**محاضرات مهارات التدريس لطلبة الدكتوراه**

**السنة أولى كل التخصصات**

**الدكتور : حسون محمد علي الفصل الثاني**

**مقدمـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــة :**

**أن من بين الصفات التي يجب أن يتصف بها الأستاذ والمعلم الناجح هي الصفات المهنية والتي يجب أن تتوافر في كل معلم وأستاذ مثل المعرفة اللازمة في مجال تخصصه والثقافة العامة خارج مجال تخصصه والمعارف والمهارات المهنية أي مهارات التدريس ، إذن مهارات التدريس من بين الصفات المهنية التي يجب أن يمتلكها ويحصل عليها الأستاذ لتساعده على تأدية واجبه بالشكل الذي يحقق الأهداف المرجوة من التدريس .**

**وأن الاهتمام بمهارات التدريس ظهر كرد فعل للأساليب التقليدية التي كانت سائدة في**

**كليات ومعاهد إعداد المعلمين والتدريسيين ، والتي كانت تستند الى المفهوم التقليدي لإعداد المعلم والاستاذ . والذي مؤداه أن أبرز خصائص الاستاذ الماهر اكتسابه النظرية المتعلقة بمهنته التدريسية أي تخصصه العلمي أو الأدبي ، بينما ترى الاتجاهات والأساليب الحديثة في نظم وبرامج إعداد المعلم والتدريسي الماهر هي مدة تمكنه من المهارات التدريسية الخاصة بالموقف التعليمي وتدريسه لمادة تخصصه .**

**ويتطلب دور المعلم في العملية التعليمية عديدا من المهارات ، التي تتكون من عدد كبير من الأدوات المختلفة . تلك المهارات التي تبدأ قبل الموقف التعليمي بمهارات التخطيط للتدريس . وما تتطلبه من قدرة المعلم والتدريسي على تحديد خصائص المتعلمين ، ومعرفة احتياجاتهم ، وإمكاناتهم ، حتى يمكنه أن يكيف تعليمه مع هذه المدخلات ، وكذلك ينبغي أن يكون المعلم الاستاذ قادرا على صياغة أهداف التعليم ، وتحليل محتوى المادة الدراسية ، وتحديد أفضل تتابع لتقديمها للطلبة ، كما ينبغي أن يكون متمكنا من مهارات تنفيذ الدرس الذي يتطلب عددا من المهارات ، كمهارة استثارة دافعية الطالب ، ومهارة خاتمة الدرس ، الى جانب عديد من المهارات الأخرى التي تدخل في عملية تنفيذ الدرس ، ثم مهارة التقييم ، وما تتضمنه من أدوات ، يبدأ قبل الدرس ثم مهارة التقييم ، وتسير معه خطوة بخطوة . أي أن عمل المعلم الاستاذ يتطلب أدائه لمهارات التدريس المختلفة . بعضها قبل الموقف التعليمي ، وبعضها أثناء الموقف ، وبعضها بعد الموقف التعليمي . ولابد للمعلم والتدريسي من أن يتقن أداء هذه المهارات والمهام ومن هنا بدأت فكرت مهارات التدريس ، وخاصة أثناء الموقف التعليمي .**

**سنتطرق في هذه المحاضرات الى تعريف مهارات التدريس ومكوناتها كمبحث أول وخصائص مهارات التدريس ومراحل تعليم مهارات التدريس كمبحث ثاني و أخيرا سنتطرق في المبحث الثالث الى ذكر بعض مهارات التدريس والعوامل التي تأثر في تعلم مهارات التدريس .**

**المبحث الأول / تعريف مهارات التدريس ومكوناتها .**

**سوف نقسم هذا المبحث الى مطلبين كما يلي :**

**المطلب الأول / تعريف مهارات التدريس .**

**قدم الأساتذة الباحثون في مجال التربية والتعليم تعريفات عديدة لمهارات التدريس ومن أبرزها ما يلي :**

**التعريف الأول : (مهارات التدريس هي القدرة على المساعدة على حدوث التعلم وتنمو هذه المهارة عن طريق الإعداد التربوي ، والمرور بالخبرات المناسبة ) ،**

**من هذا التعريف نستشف أن مهارات التدريس يمكن الحصول عليها عن طريق التكوين والاطلاع أي هي علوم مكتسبة يمكن الوصول اليها من قبل أي شخص عن طريق البحث والمثابرة .**

**التعريف الثاني : ( مهارات التدريس هي نمط السلوك التدريسي الفعال في تحقيق أهداف محددة ، والذي يصدر عن المعلم دائما في شكل عقلية أو ولفظية أو حركية أو عاطفية متماسكة ، وتتكامل في هذه الاستجابات عناصر الدقة والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي ، وهي مهارة اجتماعية تصدر في موقف اجتماعي يتكون من التفاعل بين المعلم والتلميذ ، وهي مهارة متعلمة تخضع في اكتساب الأفراد لها لقواعد تعلم المهارات المختلفة ) .**

**من هذا التعريف نستشف أن مهارات التدريس يجب أن تكون عبارة عن سلوك يتصف بها التدريس حتى يحقق الهدف المنشود المحدد من تدريسه لمادة معينة . وان هذا السلوك يصدر دائما ويكون لصيقا بالمدرس ويصدر منه دائما وليس من الطالب ، ويكون هذا السلوك أما بشكل عقلي أي بعد تفكير في الموقف الذي يكون فيه التدريسي ، أو يصدر بشكل لفضي إي توجيه الكلام المناسب الذي يليق بذلك الموقف الذي وضع فيه الاستاذ ، أو تصدر المهارة بشكل حركة جسمية أو يدوية أو عن طريق النظرات أو حركة الحاجب أو أي حركة تتناسب وذلك الموقف أو تصدر المهارة بشكل التعبير العاطفي المتماسك مع مصلحة الطالب كالتضامن معه في حالت احتياجه لذلك التضامن أو نهره في حالة احتياجه الى ذلك في الموقف الذي هو فيه . ويجب أن تكون تلك السلوكيات التي تصدر من التدريسي تمتاز بالدقة المدروسة ولا تكون عشوائية حتى لا تأدي النتيجة العكسية للطالب . ويصف هذا التعريف المهارة بأنها تقوم بوظيفة اجتماعية لأنها تأدى بين المعلم والطالب لمعالجة مواقف اجتماعية للطالب من خلال أستاذه . ويقول التعريف أيضا ان هذه المهارات لا تأخذ بالوراثة بل بالتعلم وبالتالي فهي مكتسبة يمكن اكتسابها من قبل الأستاذ أو أي شخص آخر عند معرفته واطلاعه على قواعد مهارات التدريس .**

**التعريف الثالث / ( مهارة التدريس هي أداء المعلم الذي يتم من خلال عملية التدريس ، ويختلف نوع هذا الأداء وكيفيته باختلاف المادة الدراسية ، وطبيعتها ، وخصائصها ، وأهداف تعليمها وتعلمها و باختلاف نوع المتعلم ) .**

**إن هذا التعريف يصف مهارات التدريس بأنه كل أداء أو عمل أو حركة أو قول يقوم به التدريسي أثناء عملية التدريس يحسب على مهارات التدريس لآنه يكون تحت رقابة طلابه ويكون في حالة توجيه وتعليم وتدريس ولذلك يجب أن تكون تصرفاته داخل الحصة التدريسية في حساب وأدا بمهارة ، ويجب على التدريسي أن يعلم أن هذه الاداءات تختلف بشكلها ومضمونها وأهدافها باختلاف المادة المدرسة وباختلاف طبيعتها وخصائصها وكذلك باختلاف أهدافها المرجوة منها ، ومن ذلك يجب ان تختار هذه الاداءات كل في وقتها وزمانها ولا تكون فوضوية وغير مدروسة .**

**التعريف الرابع / ( مهارة التدريس هي مظاهر السلوك الأدائي الادراكي والحركي التي يقوم بها المعلم في ترابط ، وتسلسل منظم وثابت ، بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة ، ومع مراعاة الدقة والاستمرارية ) .**

**هذا التعريف يوضح لنا بأن المهارة في التدريس عند التدريسي هي كل مظاهر السلوك التي ياديها التدريسي على شكل حركي بواسطة حركة الجسم أو الوجه أو اليدين وما شابه ذلك والادراك مثل المشاعر التي يظهرها الاستاذ باتجاه طلبته داخل الحصة التدريسية من توجيه واستجابة لبعض تساؤلاته . من أجل تحقيق الهدف من الحصة الملقاة ، مع مراعات الدقة والاستمرارية في تلك السلوكيات .**

**المطلب الثاني / مكونات مهارات التدريس .**

**من خلال التطرق الى تعريفات مهارات التدريس السابقة الذكر ، يمكن أن نستنتج**

**أن مهارات التدريسية تتكون من مكونات ثلاث الأولى هي المكون المعرفي والمكون الثاني هو المكون المهاري أما الثالث فهو المكون النفسي .**

**أولا / المكون المعرفي :**

**يتمثل المكون المعرفي في محتوى المهارة الذي يشمل مواصفات المهارة التدريسية ، كيفية أداءها ، وأسسها النفسية والتربوية ومناسبتها للتلاميذ ، ولأهداف المادة الدراسية ومحتواها ، الى جانب مواضع استخدامها ، وأهم الأساليب المناسبة لاستخدامها في الموقف التعليمي ، ثم أهم المشكلات التي يمكن أن تواجه الطالب / المعلم الاستاذ في أثناء تنفيذه لتلك المهارة التدريسية ، وأساليب التغلب على هذه المشكلات ، وتتضح أهمية الجانب المعرفي عند بدية التعلم للمهارة التدريسية ، وقبل القيام بتنفيذها .**

**ثانيا / المكون المهاري :**

**ويتمثل في اسلوب الأستاذ في أداء مهارة التدريس ، وتنفيذ الأساليب المناسبة لها ، خلال الموقف التعليمي ، والتي تتناسب مع أهداف المادة التدريسية ومحتواها ، بما يساهم في تحقيق تلك الأهداف ومساعدة التلاميذ على التعلم .**

**الثالث / المكون النفسي :**

**يتمثل في رغبة التدريسي في تعلم المهارة التدريسية المطلوبة ، وإحساسه بأهميتها ، واقتناعه بدورها في سلوكه ، وفي أدائه كمعلم يقوم بإدارة الموقف التعليمي من خلال مجموعة من الاداءات التي تشكل في مجملها المهارة التدريسية .**

**مع ملاحظة أن هذه المكونات الثلاث تأتي بصورة شاملة ومتداخلة في أداء مهارة التدريس أثناء الموقف التعليمي ، بحيث تبدو المهارة في صورة مجملة ولكن من خلال أداء مجموعة من الإجراءات والتكنيكات التي تتناسب مع المهارة التدريسية .**

**المبحث الثاني / خصائص ومراحل تعليم وتعلم مهارة التدريس .**

**بعد أن تعرفنا على ما قاله الفقه في تعريفات مختلفة ومتقاربة بالمفهوم لمهارات التدريس وبعد أن تطرقنا لمكونات مهارات التدريس ، يمكن أن نقول أن لمهارات التدريس الكثيرة من الخصائص والتي لا يمكن عدها تتميز بها عن غيرها وأن تعلم هذه المهارات لا يأتي مرة واحدة بل تمر بمراحل متعددة سوف نتطرق لكل ذلك في مطلبين الأول بعنوان خصائص مهرات التدريس والثاني بعنوان مراحل تعليم وتعلم مهارات التدريس .**

**المطلب الأول / خصائص مهرات التدريس .**

**تتسم مهارات التدريس بصفة عامة بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المهارات الأخرى وتلك الخصائص هي :**

**الخاصية الأولى / الخاصية العمومية ، الخاصية الثانية / خاصية التداخل . الخاصية الثالثة / الخاصية الديناميكية ، الخاصية الرابعة / خاصية الترابط . الخاصية الخامسة / خاصية الاكتساب .**

**الخاصية الأولى / الخاصية العمومية :**

**تتصف مهارات التدريس بخاصية العمومية وخاصة تلك المهارات التي تؤدى أثناء الموقف التعليمي ، حيث أنها لم تخصص لطالب معين بذاته أو لقسم معين بذاته أو لمجموعة معينة بذاتها ، بل هي توجه لكل هؤلاء بصفتهم وليس بذاتهم ، ويرجع ذلك الى أن وظائف المعلم تكاد تكون واحدة في كل المراحل التعليمية ، وفي كل المواد الدراسية ولكل هؤلاء المعنيين بصفتهم وليس بذلتهم ، إلا أن محتوى المادة الدراسية ، وأهدافها هي التي تميز هذه المهارات التدريسية من مرحلة الى أخرى ، ومن مادة الى أخرى.حيث أن لكل مادة محتوى خاص بها وهذا المحتوى هو الذي يحدد نوع المهارة بشكل عام ، ونفس الشيئ يقال أن لكل مادة هدف تسعى لتحقيقه ، وأن ذلك الهدف هو الذي يحدد نوع المهارة المطلوبة لتحقيق الهدف المحدد ، إذن المهارة تمتاز بالعمومية .**

**الخاصية الثانية / خاصية التداخل :**

**من المعلوم أننا عندما نمارس مهارة تدريسية معينة في موضوع معين نمارسها عن طريق أداءاها ، وأساليب خاصة بها ، و ذكرنا سابقا ان لمهارات التدريس اداءاتها المكونة لها ( المكون المعرفي والمكون المهاري والمكون النفسي ) وأساليبها المناسبة ، والتي تتم خاصة أثناء الموقف التعليمي الواحد في صورة متداخلة يصعب التمييز بينها حيث نمارس أكثر من مهارة يصعب معها الفصل بين مهارة تدريسية معينة ومهارة تدريسية أخرى في الموقف التعليمي الواحد ، ولكن يمكن أن يقتصر هذا الفصل والتمييز ليس بين مهارة وأخرى وانما بين أداءات مهارة تدريسية وأداءات مهارة تدريسية أخرى و ظهر ذلك جلي على مواقف التدريب على أداء هذه المهارة التدريسية فقط .**

**الخاصية الثالثة / الخاصية الديناميكية والمرونة وعدم الثبات .**

**تتميز مهارات التدريس بعدم الثبات على شكل معين ويتبعها في ذلك بعدم ثبات أداءاتها التي تستعملها ، أي أنها تتميز بالمرونة وقابليتها على التطور بديناميكية متسارعة ، وسبب ذلك أنها تتأثر بالتطور الذي يحدث حولها والاستمرار وذلك استجابة لعوامل مهمة ، مثل التطور التربوي ، والتطور الذي يحدث بالأهداف التعليمية ، والأهداف التدريسية ، وتطور أساليب تدريس المواد الدراسية ، وأساليب تقييمها ، مما جعل مسايرة مهارات التدريس لهذا التطور ، وما ينتج عنه من أفكار ومهام جديدة أمرا ضروريا .**

**الخاصية الرابعة / خاصية الترابط والتداخل :**

**إذا ما نظرنا الى أداءات المعلم التدريسية كاملة متكاملة ، نصل الى نتيجة هو أن هذه الأداءات تعتبر كمحصلة لمجموعة من المهارات التدريسية المتناسقة تجمعت وترابطت وتداخلت وتزاوجت وانتجت ذلك الاداء في صورة متكاملة تؤدي في النهاية الى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة والمطلوبة .**

**الخاصية الخامسة / خاصية الاكتساب :**

**لقد أثبتت الدراسات والبحوث أن مهارات التدريس ليست فطرية ولا وراثية وإنما هي مهارات تدريسه يمكن تعلمها واكتسابها بالتعلم والتدريب ، وأن تعلمها يتم من خلال مكوناتها الثلاث السابقة الذكر والمتمثلة ( بالمكون المعرفي ، والمكون المهاري ، والمكون النفسي ) .**

**والسبب في ذلك أن مكوناتها هي الأخرى ليست وراثية ولا فطرية وإنما يمكن اكتسابها بالتعلم والتدريب .**

**ملاحظـــــــــــــــــــــــــــــة :**

**الى جانب تلك الخصائص التي تتصف بها مهارات التدريس لتوفير المدرس والاستاذ الماهر . تتطلب أن تتوافر لدى المعلم الاستاذ عدة سمات أخرى ليس لها علاقة بمهارات التدريس وانما تعتبر مكملة لها ، وأن هذه السمات متعلقة بشخصية المعلم الاستاذ وقدراته العقلية والجسمية ، وهذه السمات الى جانب تلك المهارات تعد لازمة للنجاح في مهنة التدريس .**

**ويتم تعليم المهارات التدريسية وتعلمها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة والمنطقية والمترابطة ، والتي تتم في عدة مراحل متتالية ، تبدأ بشرح المهارة وتقديم المعلومات والأسس المرتبطة بها . ثم ملاحظة الطالب / المعلم الاستاذ لنماذج أداء المهارة ، ثم مساعدته على تنفيذها وتزويدها بالتغذية الراجعة . سوف نتطرق لها في المطلب الثاني .**

**المطلب الثاني / مراحل وأساليب تعليم و تعلم مهارات التدريس .**

**حتى يكون هذا المطلب فيه شيء من الوضوح والاستفادة سوف نقسمه الى فرعين الأول سنتطرق فيه الى المراحل ثم ندعمه بالأساليب التي يتم من خلالها تعليم مهارات التدريس كفرع ثاني .**

**الفرع الأول / مراحل تعليم و تعلم مهارات التدريس .**

**سنقسم هذا الفرع الى خمسة مراحل كما يلي :**

**المرحلة الأولى / مرحلة تقديم المهارة (الدراسة القبلية للمهارة ).**

**وفيها يعطى للطالب / المعلم الاستاذ فكرة عن أهمية مهارات التدريس بصفة عامة ، والمهارة المراد تنفيذها بصفة خاصة ، ثم أهداف تنفيذ المهارة ، مع شرح أهم مكونات وأساليب أدائها " وتكتيكاتها" بمعنى أن يكون الاهتمام منصبا في هذه المرحلة على تكوين الخريطة المعرفية للمهارة ، والتي تبين للطالب / المعلم الاستاذ ما ينبغي أن يقوم به قبل البدء في التدريس ، ويتم تنظيم ذلك من خلال : 1 ) أسلوب المحاضرة الذي يقوم فيه المشرف بشرح المهارة أمام الطلاب ، موضحا كل ما يتعلق بها من معلومات ومعارف . 2) أسلوب التعليم الفردي من خلال إحالة الطالب / المعلم الاستاذ الى مراجع ومصادر ، يستطيع من خلالها الحصول على المعلومات اللازمة للمهارة ، والتي تحرر له دليلا ، يتم من خلاله ما يحتاج اليه من معلومات عن هذه المهارة . الأمر الذي يساعده على ملاحظة كل مكونات المهارة ومواصفاتها التي ينبغي عليه القيام بها مستقبلا ، وهذا ما يتم في المرحلة الثانية .**

**المرحلة الثانية / مرحلة ملاحظة نماذج لأداء المهارة .**

**في هذه المرحلة تتم مساعدة الطالب / المعلم الاستاذ على مشاهدة نماذج لأداء المهارة حتى يستطيع ترجمة المعلومات النظرية التي درسها عن المهارة الى سلوك تدريسي ، وفي هذه المرحلة يستطيع المشرف أن يعرض : ـــ مشاهدة معلم استاذ متمكن أثناء أداء المهارة . ــ مشاهدة شريط فيديو مسجل عليه أداء المهارة . ـــ مشاهدة صور توضح الأداء خلال فترات مختلفة أثناء الموقف التعليمي .**

**ويقوم المشرف خلال مشاهدة النماذج بالتعليق عليها ، ومناقشة الطالب / المعلم الاستاذ في مكوناتها ، واساليبها ، والنواحي الايجابية في الأداء والنواحي السلبية ، ثم يطلب من الطالب / المعلم الاستاذ أن يتخيل قيامه بأداء المهارة ، أو أحد مكوناتها لفترة خمس دقائق ، ثم مناقشته فيما يبديه من تساؤلات عن أي جانب يريد السؤال عنه ، وهذا ما يسمى " التدريس الإيهامي " وفيه يقوم الطالب / المعلم الاستاذ بتحويل معلوماته عن المهارة الى مشاهد ورموز ، يحتفظ بها في الذاكرة . كما يمكن للطالب / المعلم أو الاستاذ . أيضا أن يتلفظ بالمهاة في صورة حديث الى الذات ، يحكي فيه بصورة متصلة خطوات تنفيذه للمهارة .**

**المرحلة الثالثة / مرحلة تنفيذ المهارة .**

**في هذه المرحلة يعقد الطالب / المعلم أو الاستاذ مع زملائه والمشرف مؤتمرا ( اجتماعا) تتم فيه مناقشة المهارة ، ومكوناتها ، وكل ما يتعلق بأدائها ، ثم يحدد الطالب / المعلم أو الاستاذ الذي سيقوم بتنفيذ المهارة ،ويعطى فترة زمنية لتخطيط درس يقوم بتدريسه مؤديا فيه المهارة ، ثم يناقش المشرف معه هذا التخطيط ، قبل أن يسمح له بتنفيذه ، وهنا يبدأ الطالب / المعلم أو المدرس في تدريس الدرس أمام مجموعة من الطلاب ، لا تزيد عن ستة ، ويؤديها أمام ستة من الطلاب الزملاء ، إذا لم يتيسر وجود طلاب ، ويقوم الطالب / المعلم الاستاذ بأداء المهارة أمام الزملاء ، ويسجل هذا الأداء على شريط فديو ، أو شريط تسجيلي ، على أن يقوم المشرف بتسجيل ملاحظاته على الأداء ، وبعد انتهاء تنفيذ الأداء للمرة الأولى يجتمع المشرف مع الطالب / المعلم الاستاذ وزملائه ، حيث يتم عرض تسجيل أداء الطالب ومناقشته بالأداء ، وتحديد نواحي القصور فيه والنجاح ، ثم يقوم الطالب / المعلم الاستاذ في ضوء التغذية الراجعة بإعادة تخطيط المهارة من جديد وتنفيذها مرة أخرى ومناقشة الأداء ، مع المشرف والزملاء ، وهكذا حتى يتمكن الطالب / المعلم الاستاذ من المهارة فيسمح له بالانتقال الى مهارة جديدة حسب معدل التمكن الذي حققه . وتؤدي التغذية الراجعة هنا دورا فعالا ومهما من خلال المعالجة الفورية أولا بأول.**

**المرحلة الرابعة / مرحلة الممارسة .**

**في هذه المرحلة يتم تكوين المهارة بالفعل حيث يصبح أداء الطالب / المعلم الاستاذ به نوع من التلقائية كما تبدأ دقة الأداء في الازدياد ، مع قلة الأخطاء، كذلك يأخذ الطالب / المعلم الاستاذ في تثبيت مكونات المهارة في إدراكه وأدائه ,**

**حيث في هذه المرحلة يطمئن المشرف على أداء الطالب / المعلم الاستاذ للمهارة ، يطلب المشرف من الطالب/المعلم الاستاذ الذهاب الى مدرسة محددة أو استاذ محدد في الجامعة ، والحصول على موافقة لتدريس حصة دراسية أو ثلاث ، ثم يقوم الطالب / المعلم الاستاذ بتخطيط درس يؤديه خلال حصة كاملة داخل الفصل الدراسي العادي حيث تتداخل عوامل جديدة ، مثل المكان ، حجم الفصل ، الفترة الزمنية ، والأداء المطلوب ، وهنا تتم متابعة الطالب / المعلم الاستاذ من خلال بطاقات ومقاييس تقدير للمهارة مصممة بدقة ، وبطريقة مقننة ، حتى يمكن الاطمئنان على أداء الطالب / المعلم الاستاذ، وفي حالة وجود قصور بالأداء يسمح للطالب / المعلم الاستاذ بالتدريب في الكلية على الأداء الصعب ومراجعته مع زملائه والمشرف .**

**المرحلة الخامسة / مرحلة الاتقان .**

**في هذه المرحلة يلاحظ الطالب / المعلم الاستاذ يمارس المهارة بصورة طبيعية وتلقائية مع أقل أخطاء ممكنة ، حيث يمارس المهارة بحيوية في التدريس دون افتعال أو تمثيل أو مبالغة في الاداء . كما يتضح في هذه المرحلة شخصية المعلم الاستاذ ويتضح اسلوبه الخاص المميز وتصبح له طريقته في الأداء تلك الطريقة التي توصل اليها ونماها وشكلها بشخصيته وسماته واسلوبه الخاص ، حيث يبدء في ايجاد أساليب جديدة لأداء المهارة . كما يتمكن من إدراك العلاقات المتداخلة بين المهارات ، والتلميذ ، والمادة الدراسية ، وغالبا ما تتشكل هذه المرحلة بعد تخرج الطالب في ميدان التدريس .**

**الفرع الثاني / أساليب تعليم وتعلم مهارات التدريس .**

**تتعدد الأساليب التي يتم من خلالها تعليم مهارات التدريس وتعلمها وذلك وفق الفلسفة المتبناة في تصميم برامج إعداد المعلم أو الأستاذ . ومن أبرز الأساليب في تعليم مهارات التدريس وتعلمها قبل الخدمة .**

**أولا / التربية الميدانية ( العملية ) .**

**ويقصد بها مجموعة الأنشطة التي يقوم بها طلاب كليات التربة ومعاهد إعداد المعلمين والأساتذة الجامعيين . وذلك من خلال احتكاكهم المباشر بالطلاب في المدارس أو الجامعات التي يختارها مشرفوهم . فيتدربوا فيها ، ليكتسبوا المهارات اللازمة لمهنة التدريس .**

**ويهدف برنامج التربية العملية بصفة أساسية الى إعداد الطالب / المعلم أو الاستاذ ، وبخاصة قبل الخدمة ، لكي يقوم بالدور المرجو منه في العملية التدريسية بكفاءة ، كما أنها تعد بمثابة الفرصة الجيدة لممارسة التدريس في مواقف حية وعملية ، يترجم فيها الطالب ما يتعلمه من مبادئ نظرية في التربية وعلم النفس الى تطبيقات عملية ، فضلا عن معايشة الطالب / المعلم أو الاستاذ للمجال التربوي بمختلف أطرافه من مشرفين . وزملاء ، وطلاب ، ومناهج ، وكيفية الاداء ، ولعل الأسلوب الشائع في أداء التربية العملية في معظم كليات التربية وتكوين الأساتذة الجامعيين بمصر والعالم العربي هو الأسلوب الذي يعتمد على خروج الطلاب / المعلمين أو الأساتذة للتدريس الميداني في السنتين الثالثة والرابعة ، بمعدل يوم كل أسبوع ، خلال العام الدراسي ، وينتهي فترة التدريس الميداني بأسبوعين متصلين نهاية العام للسنة الأخيرة ، يقوم الطالب / الاستاذ فيها بالتدريس يوميا بمعدل 5 – 6 حصص أسبوعيا ، مع معايشة كاملة للجو والمناخ التدريسي والمشاركة في الأنشطة التدريسية اللاصفية .**

**إلا أن مفهوم التدريس الميداني بوضعه هذا يتسم بالغموض . فقد يفهم أحيانا على أنه مجرد التدريب على مهارات التدريس المتعلقة بدور يقوم به المعلم أو المدرس . وقد يفهم على أنه مجموع الخبرات التدريسية التي يتعرض لها الطلاب المعلمون / التدريسيون في أثناء تدريبهم ، وقد يفهم على إنه من الناحية العملية عبارة عن صورة منفصلة للناحية النظرية التي تعالج في المحاضرات المتعلقة بالمقررات التربوية وغالبا ما تنظم برامج التدريس الميداني لتشمل مراحل ثلاث هي :**

**1 / مرحلة دروس الملاحظة .**

**2 / مرحلة التمرين الأسبوعي .**

**3 / مرحلة التمرين المتصل .**

**ثانيا / أسلوب التدريس الميداني بمفهوم المعلم أو الاستاذ المتعاون .**

**يتلخص مفهوم المعلم أو الاستاذ المتعاون في الاتفاق بين الكلية التي يتبعها الطلاب المتدربين وأحد المعلمين أو أحد الأساتذة الجامعيين الممارسين والمؤهلين والمشهود لهم بالكفاءة في الأداء ، في مدرسة معينة بالنسبة لطلاب كلية التربية أو كلية معينة بحسب التخصص بالنسبة لإعداد الاساتذة الجامعيين ، والتي يتدرب فيها الطالب / المعلم أو الأساتذة ، على أن يقوم هذا الطالب بملازمة المعلم أو الأستاذ ومساعدته في الأعمال التنظيمية والإدارية والتعليمية والتطبيقية شريطة أن يقوم المعلم أو الاستاذ بنقل كفاياته أو مهاراته التدريسية الى الطالب / المعلم الاستاذ تدريجيا ، حيث يبدأ بالمهارات البسيطة ، ويتدرج الى المهارات الأكثر تعقيدا ، سعيا الى إتقان الطالب / المعلم الاستاذ لأداء هذه المهارات ، ويتم التأكيد من ذلك من خلال مقاييس التقدير المعدة لهذا الغرض ، وهذا الاسلوب يوفر فرصة جيدة للطالب من أجل الملاحظة والتدريب الآني . وتعديل ما يتعلمه ، وما يكتسبه من مهارات من كليته التابع لها ، حسب متطلبات الموقف التعليمي ، الذي يعيشه مع المعلم أو الاستاذ الملازم له , كما أنه يوفر فرصة لتفاعل البناء الايجابي بين الطالب والمعلم أو الاستاذ الحقيقي بالمدرسة أو الكلية من ناحية ، وبين المعلم وأساتذته المشرفين بكليته من ناحية أخرى ، مما يسهم في النهاية في رفع كفاءته العملية التعليمية وتطويرها.**

**ثالثا / التدريس المصغر .**

**نتيجة لتزايد كليات التربية وانتشارها ، وزيادة عدد الطلاب بها ، وازدياد طلاب الدراسات العليا لتكوين الاساتذة الجامعيين ، اهتم القائمون على برامج اعداد المعلم والاستاذ القائم على الكفايات ، أو المهارات بالبحث عن أساليب جديدة ، تساعد على تطوير كفاءة برامج التربية العملية ، بهدف نتيجة مهارات التدريس لدى الطلاب/ المعلمين أو الاساتذة ، وكان من أهم ما توصل اليه المهتمون في هذا المجال ما يعرف باسم ( التدريس المصغر ) ، والذي اثبتت البحوث والدراسات فعاليته في إعداد المعلمين والاساتذة ، وتنمية مهاراتهم التدريسية . ولقد استحدث هذا الاسلوب البروفسير آلن ( Dwight Allen ) ومساعدوه عام 1960 بجامعة ستانفورد الامريكية .**

**حيث يرى آلن ومعاونوه أن التدريس المصغر مفهوم تدريس يمكن تطبيقه في مراحل مختلفة قبل أن تبدأ فترة التدريب العملي في المدارس أو الجامعات ، أي فترة التدريب الطلابي ( التربية العملية ) ، ويذكر البروفسير آلن أن أسلوب التدريس المصغر في أساسه ، فكرة يكمن جوهرها في خمس مقولات أساسية وهي :**

**المقولة الأولى : أن التدريس المصغر تدريس حقيقي ، يجري فيه تدريس جدي بالرغم من أن الوضع التعليمي في الدرس وضع مصطنع . بمعنى أن المعلم أو الاستاذ والتلاميذ يعملون جميعا في وضع تدريبي .**

**المقولة الثانية : يقلل التدريس المصغر من تعقيدات التعليم في الصفوف العادية ، وذلك بسبب نقص حجم الصف ، ومجال الدرس ومحتوى وزمن الدرس .**

**المقولة الثالثة : يركز التدريس المصغر على التدريس من أجل إنجاز واجبات محددة ، قد تكون ممارسة مهارات تعليمية ، أو ممارسة فنون ، وأساليب تدريسية ، أو السيطرة على بعض مواد المنهج أو عرض طريق معين في التدريس .**

**المقولة الرابعة : يسمح التدريس المصغر بالمراقبة المتزايدة للممارسة ، كما تتاح المعالجة الفورية ، مما يساعد على إدخال درجة عالية من التحكم في برنامج التدريب .**

**المقولة الخامسة : يوسع التدريس المصغر ــ الى حد كبير ــ البعد القائم على معرفة النتائج والتغذية الراجعة في التدريس ، إذ بعد تدريس درس مصغر تجري عملية نقد شاملة من مصادر عديدة ( المشرف ، المتدربين ، الطلاب الزملاء ) .**

**ملاحظة : يمكن إيجاز اسلوب التدريس المصغر فيما يلي :**

**يعين المشرف المسئول عن طرق التدريس لطلابه مهارات معينة من مهارات التدريس ، ثم يشرحها لهم ، ويوضح لهم مكوناتها ومواصفاتها ،" وتكتيكاتها " ، ثم يقوم الطالب / المعلم الاستاذ بوضع خطة لتنفيذ هذه المهارة أمام مجموعة صغيرة من الطلاب لا يزيد عن ثمانية ، وقد تكون المهارة التي ينفذها الطالب / المعلم الاستاذ مكونا أساسيا لمهارة تدريسية أشمل ، ويكون تنفيذ المهارة أمام الطلاب في حجرة الدراسة العادية ، أو في مكان مجهز بأدوات وأجهزة معدة لذلك ، على أن يسجل الدرس الذي تتراوح مدته من (5 – 6 ) دقيقة عن طريق الفيديو ، وذلك على شريط معين . وبعد انتهاء الدرس يعاد عرض شريط الفيديو المسجل أمام الطالب / المعلم الاستاذ وزملائه ، والمشرف ، ويقوم الطالب / المعلم الاستاذ بمساعدة المشرف بتحليل ما دار في الدرس ومناقشته ، ولتحديد مدى إتقان الطالب للمهارة موضوع التنفيذ وتحديد الاخطاء والهفوات التي ارتكبها . وبعد ذلك يعيد الطالب / المعلم الاستاذ تخطيط الدرس نفسه من جديد، متلافين تلك الاخطاء والهفوات التي ارتكبها بالمرة الاولى ، ثم يقوم بتنفيذ المهارة مرة أخرى ، ويتم التسجيل له ، ثم تتم مناقشته في أدائه بعد انتهائه من التنفيذ ، فإذا وجد المشرف أن الطالب قد حقق المستوى المطلوب يسمح له بالانتقال الى مهارة تدريبية أخرى ، وإذا وجد قصور في أدائه طلب منه إعادة التخطيط مرة ثانية ، ثم التدريس ، ثم تتم عمليا – الملاحظة والنقد ، حتى يطمئن المشرف على أدائه .**

**وأن أول من أدخل استخدام التدريس المصغر في مصر الدكتورة كوثر كوجك في عام 1977 . وذلك في إعداد معلمة في الاقتصاد المنزلي ، ثم انتقلت لتطبيقه في كليات التربية بجامعة حلوان ، وبعدها لاقى استخدام اسلوب التدريس المصغر رواجا ونجاحا فانتقل الى التطبيق في الجامعات المصرية .**

**وترى الدكتورة كوثر كوجك أن من أهم المهارات التي لا يخلو منها موقف دريسي والتي يمكن انمائها عن طريق التدريس المصغر ، بشكل يفوق أي أسلوب آخر يتبع في إعداد الطالب / المعلم الأستاذ ما يلي :**

**1/ مهارة جذب انتباه الطلاب ، وخاصة عند بدء الدرس . 2/ مهارة شرح الأفكار بوضوح وبأسلوب شائق . 3/ مهارة إعطاء التوجيهات . 4/ مهارة توجيه الأسئلة المرتبطة بالدرس بطريقة شائقة ، وتعديل الأسئلة حسب قدرة الطالب على الفهم . 5/ مهارة التعرف على مدى فهم الطلاب واستيعابهم . 6/ مهارة استخدام نبرات صوت منسبة للموقف . 7/ مهارة التفاهم والتعبير الصامت دون اللجوء الى الكلام . 8/ مهارة تشجيع الطلاب على المشاركة في الدرس بإيجابية .9/ مهارة الاحتفاظ بانتباه الطلاب في أثناء الدرس والاحساس السريع بمظاهر مللهم .10 / مهارة تعزيز سلوك الطلاب المناسب لفظيا ، أو غير لفظي . 11 / مهارة ضبط الفصل . 12 / مهارة استخدام السبورة ، وغيرها من وسائل التعليم .13 / مهارة توزيع الوقت المقرر للدرس ، مع اعطاء فرصة كافية للطلاب لتوجيه المناقشة . 14/ مهارة تخطيط الدرس ( الخطة المكتوبة وواقع سير الدرس )**

**المبحث الثالث / بعض مهارات التدريس والعوامل التي تأثر في تعلم مهارات التدريس .**

**سنقسم هذا المبحث الى مطلبين الأول نتطرق فيه الى بعض مهارات التدريس الاساسية والمطلب الثاني سيكون بعنوان العوامل التي تأثر في تعلم مهارات التدريس .**

**المطلب الأول / بعض مهارات التدريس الاساسية :**

**تتعدد مهارات التدريس حسب هدف كل منها ، فهناك مهارات التدريس الخاصة بأداء المعلم الاستاذ النظري التخطيطي قبل دخول المعلم الاستاذ الفصل الدراسي ، وهناك مهارات التدريس الأدائية ، والتي تتضح من خلال سلوكيات المعلم الاستاذ في أثناء التدريس . وهناك مهارات التقويم التي تتم من خلالها تقييم المعلم الاستاذ الذاتي لأدائه السابق . والتعرف على نواحي القصور التي واجهته . ووضع الخطط المناسبة للتغلب عليها في المواقف الجديدة في المستقبل .**

**وبالتالي يمكن أن نقسم هذه المهارات في ثلاث مراحل :**

**المرحلة الأولى / مرحلة مهارات تخطيط الدرس :**

**تتضمن هذه المهارات قدرة المعلم الاستاذ على صياغة الأهداف السلوكية الخاصة بموضوع الدرس ، وقدرته على دراسة خصائص المتعلمين والتعرف على احتياجاتهم ، ومعدلات نموهم ، حتى يكيف أسلوبه التعليمي لتلك الخصائص . الى جانب قدرة المعلم الاستاذ على التخطيط السنوي للمقرر ، وتخطيط وحدات المقرر ، ثم قدرته على تخطيط الاختبارات ، الى جانب قدرة المعلم الاستاذ على تحليل محتوى المادة العلمية المدرسة ، ومعرفة جوانبها المختلفة ، وأفضل تتابع لتقديم تلك المعلومات . ومن خلال ذلك كله يخرج المعلم الاستاذ بخطة للدرس يسترشد بها في أثناء تنفيذه ، حيث يجب على المعلم الاستاذ أن يضع تصورا للممارسات التي سيقوم بها في الغرفة الصفية بهذه الخطة ، وصولا الى تحقيق الهدف المرجو ، وهذه الخطة ضرورية للمعلم والاستاذ القديم والمعلم والاستاذ الجديد فلا يركن المعلم الاستاذ القديم لسنوات خبرته في التدريس وبالتالي يظن أن سنوات خبرته تغنيه عن وضع الخطة ، فالمعلم الاستاذ الذي يحسن التخطيط للدرس لا بد أنه يتقن مهارات أخرى مثل صياغة الاهداف التعليمية وتحليل المحتوى واختبار أسلوب تقويم ملائم للوقوف على مدى تحقيق الأهداف التعليمية . وللتخطيط أنواع منه ما هو طويل المدى ومنه ما هو قصير المدى :**

**01 / أنواع التخطيط : للتخطيط نوعين هما :**

**أ / التخطيط طويل المدى : كأن يخطط المعلم الاستاذ للمقرر الدراسي بأكمله وهذا التخطيط يجعل المعلم الاستاذ برسم الخطوط العريضة لتنفيذ ذلك المقرر الدراسي بنظرة شمولية ، وهذا ما يسمى بالخطة السنوية وهنا يجب على المعلم الاستاذ أن يقسم المحتوى الى موضوعات دراسية أو وحدات يراعى في هذا التقسيم خصائص المتعلمين ومستويات تحصيلهم ومن ثم إعداد الوسائل التعليمية اللازمة والانشطة المدرسية التي سيمارسها الطلبة وصولا الى تحقيق الاهداف التعليمية كذلك على المعلم الاستاذ أن يوضح أسلوب التقويم المناسب لكل وحدة دراسية من أجل تحديد المخرجات العلمية التعليمية أو بيان مدى الحاجة الى التغذية الراجعة .**

**ب / التخطيط قصير المدى : كأن يخطط المعلم الأستاذ لموضوع معين يتم تنفيذه في حصة صفية وهو ما يسمى بالخطة اليومية ، حيث تكون أكثر تفصيلا وتوضيحا لممارسات المعلم الاستاذ وبيان أدوار كل من الطالب والمعلم الاستاذ في الغرفة الصفية وذكر الأنشطة والأساليب والوسائل المتبعة للوصول الى الهدف المنشود والمحدد مسبقا .**

**02 / أهمية التخطيط :**

**للتخطيط أهمية كبيرة للعملية التربوية حيث ينعكس ايجابيا عليها ومن هذه الفوائد ما يلي:**

**أ / يؤدي التخطيط الى نمو وتطوير المعلم الاستاذ مهنيا ، من خلال اطلاعه على المحتوى ومصادر التعليم الأخرى ومن خلال صياغته للأهداف التعليمية وبحثه عن الوسائل والاساليب والانشطة اللازمة لتحقيق الأهداف تزداد خبرات المدرس العلمية والمهنية .**

**ب / تضع المعلم الاستاذ بالتصور الدقيق للتعلم القبلي عند الطلاب ولمقدار خبراتهم التعليمية السابقة حيث يقوم بالبناء عليها من أجل تحقيق تعلم لائق بصورة مناسبة ، ضمن الإمكانات المتاحة .**

**ج / يساعد على تحسين المنهاج ، لا بد للمعلم الاستاذ الذي يخطط لدرسه جيدا من الاطلاع على المنهاج وتحليل المحتوى وبالتالي فهو يقف على مواطن الخلل والقوة في المنهاج مما يساعد على تلافي العيوب وتقديم المقترحات على تحسين المنهاج .**

**د / التخطيط يجعل المعلم الاستاذ يسير في درسه بتنظيم دقيق حيث ينتقل من خطوة الى أخرى وفق تخطيط متوازن ومترابط تم إعداده مسبقا بعيدا عن الارتجال والعشوائية فتحقق الأهداف التعليمية وتكون مخرجات التعليم كما أريد لها أن تكون .**

**هــ / التخطيط يساعد الاستاذ على مواجهة المواقف التعليمية بثقة عالية ويجنبه الوقوع في المشكلات الصفية ، وبالتالي يتمكن من إدارة الصف بفاعلية .**

**و / التخطيط يؤدي الى تحسين التعلم ، والاستفادة منه وعدم تضييع الجهد والوقت.**

**03 / عناصر التخيط :**

**للخطة قصيرة المدى أو البعيدة المدى نوعان من العناصر . الأولى العناصر الروتينية والثانية العناصر الفنية . ولكن هذه العناصر تكون مفصلة في القصيرة المدى بينما تكون مجملة في الخطة طويلة المدى .**

**أ /العناصر الروتينية : وتشمل العنوان والصف والشعبة والزمن موزعا على أجزاء الخطة .**

**ب / العناصر الفنية : وتشمل العناصر التالية .**

**ب1/تحديد الأهداف : لا بد أن تكون الأهداف التعليمية واضحة ومحددة في الخطة ، والأهداف هي التي يسعى المعلم الاستاذ الى إنجازها في نهاية درسه أو كل ما يمكن للطالب تحقيقه ، قولا وفعلا بعد الانتهاء من تعليمه ، وتصنف الأهداف الى أهداف معرفية وأهداف انفعالية وأهداف نفسية وأهداف حركية .**

**ب2/تحديد محتوى الدرس:إن الأهداف لن تتحقق إلا من خلال محتوى معين وقد يتم تحقيق هدف أو أكثر من خلال موضوع معين أو وحدة ما وقد نحتاج لتحقيق هدف واحد الى أكثر من وحدة. مع توقع الأسئلة التي يمكن أن تثار من قبل الطلبة وتحديد الاجوبة عليها**

**ب3 / تحديد مصادر التعلم: لم يعد المعلم الاستاذ هو المصدر الوحيد للتعلم، ولكن مصادر التعلم تنوعت وتعددت فالكتاب المدرسي والمجلات والشرائح والافلام وبرامج الإذاعة والتلفاز والانترنيت والبحوث والمقالات ..... الخ كل ذلك أصبح يعتبر من مصادر التعلم المهمة ولكن الكتاب المدرسي أي المقرر الدراسي ما زال يحتفظ بأهمية كبيرة ويعتبر من مصادر التعلم الفاعلة ذلك لأنه يمثل الإطار العام لما يلقى بمحاضرات المعلم الاستاذ .**

**ب4 / تحديد الوسائل التعليمية: للوسائل التعليمية أهمية بالغة الأثر في خدمة المواقف التعليمية منها: جذب انتباه الطلاب وتركيزهم، وزيادة إقبال الطلاب على التعليم وتشويقهم له، وزيادة فاعلية الطلاب ودافعيتهم للتعلم ، وتوفير الوقت والاستفادة منه وحتى تؤدي الوسيلة التعليمية الغرض منها يجب أن تتصف بما يلي :**

**ــ مطابقة الهدف التعليمي للواقع . ــــ الوضوح . ـــ قلة التكاليف . ــــ مشوقة تجذب انتباه الطلاب . ـــ أن تتناسب وأعمار الطلاب وقدراتهم . ـــ يجب عرض الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب وابعادها حال الانتهاء منها كي لا تعمل على تشتيت انتباه الطلاب . ــــ أن تكون الوسيلة سليمة من الناحية العلمية فلا تعطي معلومات مغلوطة .**

**ب5 / تحديد الانشطة التعليمية :النشاط التدريسي وضعه تحت اشراف المعلم الاستاذ مباشرتا جزء لا يتجزأ من المواد الدراسية فهو يكملها ويدعمها، وهو يسهم في تحقيق الأهداف ، وهو نمط من السلوك يساعد الطالب على تنمية معرفته وزيادة خبراته وصقل شخصيته لأنه يكسبه الثقة بالنفس والاعتماد عليها، ويعوده على تحمل المسؤولية والتعاون والعمل بروح الفريق، وحتى تؤتي الأنشطة المدرسية أكلها يجب التخطيط لها جيدا من جميع النواحي. ومن أمثلة النشاطات التدريسية :**

**ــــ الزيارات لمواقع الآثار أو المصانع أو زيارة المحاكم أو المكتبات الجامعية في الجامعات الأخرى ، أو زيارة الجامعات في دول أخرى .**

**ـــــ الرحلات العلمية التي لها علاقة بموضوع الدراسة . ـــ إقامة المعارض والندوات والملتقيات العلمية والايام الدراسية . ــــ التمثيل للمادة المحددة في البرنامج . ـــــ عمل المجلات العلمية والنشر فيها . ـــ جمع الصور التوضيحية التي لها علاقة بالحصة الملقاة . ـــ المساهمة بالإذاعة المحلية والوطنية والمدرسية إن وجدت .**

**ب 6 / تحديد استراتيجية التدريس : الاستراتيجية تشمل اسلوب تقديم المعلومات وطريق عرضها للطلاب أي طريقة التدريس وبيان دور الطلاب وممارستهم والنشطة التي سيقومون بها .**

**ب7 / التقويم : التقويم عملية لا غنى عنها في العملية التربوية وذلك لأنها تحدد مدى تحقق الأهداف التعليمية وبالتالي تمكن الطالب من الاستفادة من التغذية الراجعة للتقويم قد يكون في أثناء الدرس بعد الانتهاء من مفهوم معين وقد يكون التقويم في نهاية الدرس تقويم ختامي .**

**ب8 / الملخصات : يقوم الأستاذ بكتابة الأفكار الرئيسية المتعلقة بالمفاهيم والمعلومات إما بعد تناولها مباشرة أو بعد توجيه أسئلة شفوية تتناول هذه المفاهيم ثم كتابتها .**

**ب9 / الواجبات المنزلية : يعمد الأستاذ في نهاية الدرس تكليف الطلاب بأعمال ينفذونها في البيت وهي ما تسمى بالواجبات المنزلية التي لها أثر فعال في إثراء التعليم لأنها تعمل على زيادة التحصيل ولكن على المدرس أن يتابع هذه الواجبات فيطلع عليها ويدون ملاحظاته في كراسة الطالب مما يزيد من تشويق الطالب أما إذا أهملها الأستاذ ولم يطلع عليها أو يعاقب من قصر فيها فإن ذلك يكون بمثابة عامل تخاذل وتراخي من قبل الاستاذ ، فلا يكون لها أثر على الطالب .**

**04 / الخطة السنوية واليومية :**

**أ / الخطة السنوية :**

**يوجد في هذه الخطة تصور مجمل لكل الفعاليات التي سيقوم بها المعلم وطلابه خلال العام الدراسي وحتى تكون الخطة السنوية فاعلة ، وليست عملا روتينيا يقوم بها الأستاذ ارضاء للمشرف في التعليم التربوي الثانوي أو مدير المدرسة أو رئيس القسم . عليه أن يقوم بما يلي :**

**أ1 / الاطلاع على المنهج وتحليله وتحديد الأهداف التربوية ، وتقسيم المحتوى الى وحدات توزع على السنة الدراسية ويجب أن تحترم .**

**أ2 / اختيار الاستراتيجية المناسبة لتحقيق الأهداف التربوية وتحديد الوسائل والأنشطة والأساليب الواجب اتباعها ، وتوضيح دور كل من المعلم الاستاذ والطالب في تنفيذ الانشطة التعليمية .**

**أ3 / تقسيم الزمن بحيث يكون زمن تنفيذ كل وحدة دراسية واضحا ومحددا .**

**أ4  / وضع التقويم المناسب بأنواعه المختلفة ، لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية .**

**ب / الخطة اليومية : تحتوي خطة الدرس اليومية العناصر التالية .**

**ب1 / دراسة الموضوع المراد تناوله في الحصة الصفية وتحليله الى مفاهيم جزئية وتحديد الأهداف المراد تحقيقها ، وصياغتها بصورة سلوكية يمكن قيلسها ,**

**ب2 / اختيار الاستراتيجية المناسبة لأعمار الطلبة وقدراتهم واستعداداتهم مع تحديد الوسائل المعينة والاساليب المتبعة ودور كل من المعلم الاستاذ والطالب في تنفيذها .**

**ب 3 / تحديد الزمن الكافي لتنفيذ الخطة اليومية ، فالمعلم الاستاذ الذي لا يحسن التخطيط لحصة صفية واحدة يومية كيف يؤمل منه التخطيط لفصل دراسي أو عام دراسي .**

**ب4 / تحديد وسائل التقويم والتنفيذ المناسبة للحصو اليومية الصفية من أجل التغذية والمراجعة .**

**ثانيا /مرحلة مهارات التنفيذ العملي للدرس :**

**تتضمن هذه المهارات قدرة المعلم المدرس على تطبيق ما خطط له . حيث يتميز سلوكه في هذه المرحلة بالتفاعل مع الطالب ، ويتوقف نجاح هذا التفاعل على تمكن المعلم المدرس من مجموعة كبيرة من المهارات الرئيسية . سوف يتم تناول هذه المهارات بشيء من التفصيل فيما يلي :**

**أ / مهارة تقديم موضوع الدرس : وتظهر فيها قدرة المعلم على تهيئة الطلاب ، وجذب انتباههم لموضوع الدرس الجديد ، بحيث يكونون في حالة ذهنية ، وانفعالية ، وجسمية تساعدهم على الاندماج في الدرس ، والتفاعل مع خبراته المتتالية . ويذكر الدكتور جورج براون G.Brown أن هذه المهارات تعد العملية الفنية التربوية التي تحث الطلاب على أن يولي التعليم عنايته .**

**ب / مهارة إنهاء الدرس : وتظهر فيها قدرة المعلم الاستاذ على إنهاء الدرس . أي تمثل النشاط الختامي لموضوع الدرس من خلال مجموعة السلوكيات التي تصدر عن المعلم الاستاذ ، مثل تلخيص النقاط الاساسية للموضوع ، أو بلورته ، أو توجيه بعض الاسئلة على موضوع الدرس ، ونقاطه الاساسية وذلك لمساعدة الطلاب على تنظيم المعلومات التي اكتسبوها خلال الدرس وبما يساعدهم على الاستفادة بها في دروس تالية .**

**ج / مهارة الشرح : يقصد بالشرح إعطاء الفهم الدقيق للمادة ، من خلال ما يقدمه المعلم المدرس من تفسيرات ، أو توضيحات ، أو وصف ، أو أمثلة وتشبيهات مناسبة لما يتضمنه موضوع الدرس من معلومات متنوعه وخبرات ، وبما ييسر للطلاب الفهم الجيد لهذه المعلومات والخبرات .**

**د / مهارة حيوية المدرس : وتظهر في هذه المهارة قدرة المعلم الاستاذ على تنويع اساليب الاتصال ، والمشاركة ، والتفاعل مع الطلاب ، مثل استخدام الاساليب اللفظية ، كالكلمات ، أو الاساليب اللالفظية ، كالإشارات بأجزاء الجسم المختلفة ، وذلك بغرض التركيز على نقطة معينة ، أو إثارة الانتباه للتأكيد على إجابة معينة ، وبما يساعدهم في جعل الطلاب في حالة انتباه كامل ، مع التنوع في الأداء .**

**هـ / مهارة إصدار التعليمات والتوجيهات : وتظهر في تلك المهارة قدرة المعلم الاستاذ على استخدام التعليمات والتوجيهات في اثناء التدريس ، وبما يساعد الطلاب على تنفيذها بدقة وكفاءة ، لما فيه صالحهم ، مثل تعليمات استخدام الكتاب المدرسي أو المقرر الدراسي ، أو توجيهات لأسلوب استخدام جهاز معين في المؤسسة التعليمية ، وما تتطلبه تلك التعليمات من وضوح وتتابع لتتلاءم مع الاختلافات الفردية بين الطلاب .**

**و / مهارة صياغة الأسئلة وتوجيهها : وتظهر في تلك المهارة قدرة المعلم الاستاذ على صياغة الاسئلة ، واستخدام أنواع مختلفة منها ، الى جانب مراعاة التدرج في مستوياتها واساليب إلغائها ، وبما يحقق الاستفادة الكاملة من الموقف التعليمي .**

**م / مهارة التعزيز : وتظهر في تلك المهارة قدرة المعلم الاستاذ على استخدام اساليب التعزيز الايجابي ( الثواب ، المكافئة ) أو التعزيز غير الايجابي السلبي ( عدم تقديم المكافأة ، أو العقاب ) ، لتصحيح بعض السلوكيات غير المرغوبة وتعديلها لدى الطلاب ، والتأكيد على النواحي الايجابية في السلوك والعمل على تنميتها .**

**ن / مهارة استخدام الوسائل التعليمية : وتظهر في تلك المهارة قدرة المعلم الاستاذ على اختيار الوسائل والادوات التعليمية المساعدة ، والتي تساعد على تحقيق أهداف الدرس ، وكيفية استخدامها في اثناء التدريس ، مع مراعات مدى مناسبتها لموضوع الدرس . وأعمال الطلاب ، وبما يضمن تحقيق أقصى استفادة منها .**

**ر / مهارة تقييم جوانب التعليم : وتظهر في تلك المهارة قدرة المعلم الاستاذ على تخطيط الاختبارات ، وصياغة اسئلتها بصورة فنية سليمة ومتدرجة ، مع استخدام أنواع مختلفة من الأسئلة ، مع مراعات شمول هذه الاختبارات لجوانب الخبرة المعرفية والوجدانية النفسية والحركية ، كما تتضح في هذه المهارة أيضا قدرة المعلم الاستاذ على تصحيح تلك الاختبارات ، والاستفادة منها في تشخيص نواحي القوة ، ونواحي الضعف لدى الطلاب .**

**ز / مهارة استثارة الدافعية : وتظهر في تلك المهارة قدرة المعلم الاستاذ على إثارة الفرد وتحريكه ، وتوجيه سلوكه ، لتحقيق أهداف الدرس من خلال جعل الطالب يشعر بأهميتها في حياته ، حيث يدفعه ذلك الى التعلم بمستوى يؤدي الى تحقيق الاهداف بإتقان.**

**ف / مهارة المناقشة : وتظهر في تلك المهارة قدرة المعلم الاستاذ على اختبار موضوع للمناقشة وتوزيع أسئلة حول هذا الموضوع لجانب معين من الموضوع ، ثم إدارة عملية المناقشة التي تغطي جانبا معينا من جوانب الموضوع ، وتتضمن عملية المناقشة هنا قدرة المعلم الاستاذ على الاستماع ، والشرح ، والتفسير ،وتوضيح إجابات الطلاب ، وتشجيع مشاركتهم في المناقشة ، واستخدام آراء كل مجموعة ، وتلخيص وجهات نظر الطلاب .**

**ولا تتأتى هذه المهارات في صورة منفصلة ، بل ربما تتداخل جميعها خلال الموقف التعليمي خلال الموقف التعليمي الذي يوجد فيه المعلم الاستاذ ، ويتوقف وجود كل مهارة على هدف الدرس ، أو الموضوع الذي يدرسه المعلم الاستاذ .**

**ثالثا / مرحلة مهارة إدارة الصف والتقويم : سنتطرق لهذه المرحلة في :**

**أ / / مرحلة مهارة إدارة الصف :**

**حتى يحقق المعلم الاستاذ الاهداف التعليمية ويقوم بأدواره المتعددة داخل الغرفة الصفية عليه أن يحسن القيام بما يلي :**

**أولا / المحافظة على النظام الصفي : إن النظام الصفي يعني انضباط سلوك الطلاب الصفي بالقواعد والانظمة عند ممارسته المواقف الصفية ، وعلى المعلم الاستاذ أن ينقل القواعد السلوكية لطلبته في كل مناسبة ذلك لأن معظم المشكلات السلوكية سببها عدم معرفة الطلاب بالقواعد السلوكية داخل الغرفة الصفية ويوجد للانضباط الصفي نوعان هما 01 / الانضباط الداخلي : وهو محافظة الطلبة على النظام والهدوء داخل غرفة الصف ، ومرد ذلك توجه الطلبة نحو العمل ، وانغماسهم فيه وتقبلهم لزملائهم وللنظام المدروس .**

**02 / الانضباط الخارجي : وهو المحافظة على النظام داخل غرفة الصف ، باستخدام وسائل خارجية مثل الثواب والعقاب .**

**ثانيا / التفاعل الصفي : التفاعل الصفي هو التفاعل المتبادل بين المعلم الاستاذ وطلابه في مجال السلوك المعرفي والادراكي والذي له التأثير الكبير على مخرجات العملية التعليمية ، فالتفاعل اللفظي بين المعلم الاستاذ وطلابه داخل الغرفة الصفية يعطي الطلاب فرصة المشاركة في المواقف التعليمية مما يساعد على النمو المعرفي والوجداني ويهيئ مناخا ايجابيا للتعلم .**

**ومن مهارات التفاعل الصفي ما يلي :**

**1/ تقبل مشاعر الطلاب بإبداء المعلم الاستاذ لعبارات لفظية تدل على ذلك . 2 / الثناء والتشجيع في وقته المناسب . 3 / تقبل الافكار التي يطرحها الطلاب ومناقشتها بجدية من دون الاستهزاء من قبل المعلم الاستاذ . 4 / توجيه الأسئلة المتعلقة بالحصة الصفية . 5 / الشرح والتلقين كل في وقته المناسب . 6 / إعطاء التوجيهات المناسبة سواء في مجال المادة أو في مجال السلوك العام تربية. 7 / الستخدام السلطة والنقد في الوقت المناسب .**

**وهناك عوامل تساعد على التفاعل الصفي منها : 1 / حجم الغرفة الصفية : اختلفت الآراء حول أثر حجم الغرفة الصفية على العملية التعليمية وتحصيل الطلبة ، فمنهم من أيد البيئة قليلة العدد على سواها ومنهم من أيد البيئة ذات الأعداد الكبيرة في حين أن البعض قلل من أهمية حجم الغرفة . 2 / التكوين النفسي الاجتماعي للصف : يختلف الطلبة في خصائصهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية والمعرفية والانفعالية وتبعا لهذا الاختلاف فمنهم يختلفون في نظرتهم للتعليم وقدراتهم على التحصيل وقد نادى البعض الى وضع الطراب في مجموعات متجانسة ليسهل التعليم ويوفر مناخا تنافسيا بين الطلبة ومنهم من عارض وضع الطلاب في مجموعات متجانسة لأن ذلك يؤدي الى قيام حاجز نفسي بين الطلبة المتفوقين وزملائهم بطيئي التعلم .**

**ب / مهارة التقويم :**

**يقصد بالتقويم إصدار حكم على ما تحقق من أهداف ثم تقدم مقترحات للتحسين والتطوير ، ويشمل التقويم التشخيصي والعلاج ، والتقويم شرط لازم لتحديد مستوى المتعلمين ، ويساعد المعلمين الاساتذة والآباء في توجيه الأبناء دراسيا ومهنيا كما يفيد في اتخاذ القرارات التي تتناول المناهج الدراسية كما يعكس مدى سلامة بناء المنهاج وتنفيذها وتطويرها .**

**يعتمد التقويم على جمع البيانات بأساليب متعددة منها ، الاختبارات ، بطاقات الملاحظة ، مقاييس التقدير، والتقارير الصفية ، والمقابلات والاستبيانات ، معايير تقويم الطلاب أما على مقارنة المعدل العام للأقران حيث يقارن تحصيل طالب بآخر في سنه أو في صفه وهناك تقويم قائم على معيار واحد يضعه المعلمون الاساتذة لجميع الطلاب لضمان نجاحهم التطبيقي لما تعلموه في الواقع بمرجع المحك أو التقويم المعياري .**

**ويصنف التقويم حسب التوقيت الزمني الى .**

**01/ التوقيت القبلي : يكشف عن الاهداف التي يتقنها الطلبة قبل تنفيذ عملية التدريس ، ونتائج هذا التقويم قد يعيد النظر في خطة عملية التدريس بما يتناسب مع حاجات الطلبة ، أي أن نبدأ مع الطالب حيث هو .**

**02 / التقويم التكويني أو البنائي : يتأكد المعلم الاستاذ بواسطته من سلامة سير العملية التدريسية وبناءا على نتائجها ، فإذا كان التقويم مرضيا سوف تستمر العملية التدريسية حسب ما خطط لها أما إذا كان التقويم غير مرضي فلا بد من تحديد جوانب الضعف وإجراء تدريس علاجي ، فهذا النوع من التقويم ، يزود المعلم الاستاذ والطالب بالتغذية الراجعة المتعلقة بالنجاح والفشل فالطالب يشعر بنجاحه ، ويحدد أخطائه ، والمعلم الاستاذ يعدل خططه على ضوء النتائج .**

**03 / التقويم الختامي أو الاجمالي : وهو يحدد نواتج التعلم في نهاية وحدة أو فصل أو سنة .**

**المطلب الثاني / العوامل التي تأثر في تعلم مهارات التدريس .**

**يتأثر تعليم وتعلم المهارات التدريسية وتعلمها من خلال المراحل السابقة بمجموعة من العوامل التي ينبغي مراعاتها ، حتى يمكن الوصول الى المستوى المطلوب للمهارة وهذه العوامل تتعدد حسب تأثيرها على سلوك المعلم الاستاذ المؤدي للمهارة ومماريته لها مما يتطلب أن يكون المعلم الاستاذ على درجة عالية من الوعي بطبيعة المهارة وخصائصها والعوامل التي تأثر فيها والتي من أبرزها ما يلي :**

**01 / معدل التقدم الخاص بالطالب / المعلمون الاستاذة فيما بينهم ، فلكل منهم معدل خطوة الذاتي أي معدل تعلمه الخاص به ، وقدراته ، وإمكاناته التي تساعده على التعلم والتقدم نحو أهدافه المرجوة . ويميل أداء الطالب / المعلم الاستاذ بصفة عامة الى التقدم السريع في المرحلة الاولى للتقويم ، حيث يكون الارتباط بالمعلومات النظرية ، ولكنه يأخذ في التدرج بعد ذلك عند الانتقال الى المراحل التنفيذية والممارسة .**

**02 / الحالة الانفعالية للطالب / المعلم الاستاذ وطبيعة المواقف التدريبية .**

**03 / يأخذ تعلم المهارة التدريسية في التقدم السريع في المراحل الاولى ، ثم يأخذ في التسطح كلما وصل الطالب / المعلم الاستاذ الى إتقان أداء المهارة .**

**04 / تؤثر أساليب التوجيه والارشاد التي يتلقاها الطالب / المعلم الاستاذ خلال تنفيذه للمهارة التدريسية وأدائه لمكوناتها على تقدم الطالب / المعلم الاستاذ في أدائه .**

**05 / تنوع المحتوى السلوكي للمهارة مما يصعب من إعداد قائمة بالأنماط السلوكية للمهارة .**

**06 / شخصية المعلم الاستاذ واساليب سلوكه خاصة وطرق دارته للموقف التعليمي .**

**07 / تداخل وتعقب السلوك التدريسي المعبر عن المهارة .**